2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0368
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841

College of Islamic Sciences

The Effects of mixed marriage on religious and social identity

Sayyed Mohammad Ali Raghibi (Responsible Author 1), Khalid Hassoon Ali Al-ajiliy 2

1.Associate Professor. Department of Islamic Jurisprudence and Principles of Law. Qom University. Iran

Ma.raghebi@qom.ac.ir

2.PhD Student. Department of Islamic Jurisprudence and Principles of Law. Qom University. Iran

Khalidhassoon93@gmail.com

Received 24 /12 /2024, Revised 24/ 12/ 2024, Accepted 1 /6 / 2025, Published 30/6/2025

© 2025 The Author(s).This is an Open Access article distributed This is an open access article published in the Journal of the College of Islamic Sciences / University of Baghdad. of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstract

This study delves into the effects of interfaith marriage on the religious and social identity of individuals and communities. Interfaith marriage represents a complex social phenomenon where religious, cultural, and social dimensions intersect. The study aims to identify the multiple impacts of this phenomenon and analyze the cultural and social challenges arising from it. The issue of determining the multiple impacts of interfaith marriage on the religious and social identity of individuals and communities is complex and intertwined. This problem lies in how individuals from different religious and cultural backgrounds interact within the framework of marriage and the impact of this interaction on personal and collective identities. The research revolves around how interfaith marriage affects the religious and social identity of individuals, including challenges related to the religious upbringing of children, differences in values and traditions between spouses, and the psychological and social impacts on the family.Study Objectives: Analyze the social and religious impacts of interfaith marriage.Study the challenges of identity in the context of interfaith marriage. Provide a community awareness perspective on the challenges associated with interfaith marriage. The research relies on the inductive analytical method, gathering data from multiple sources and conducting an in-depth critical analysis of the social phenomena associated with interfaith marriage. This includes reviewing previous literature, conducting interviews and surveys with interfaith couples, and analyzing different cases to comprehensively understand the effects of interfaith marriage. Research Findings: Cultural challenges have emerged as a major factor in shaping the experience of interfaith marriage. Cultural openness has a significant role in increasing interfaith marriage rates. Community awareness plays a pivotal role in addressing the challenges of interfaith marriage. Economic conditions directly impact decisions related to interfaith marriage. Legal frameworks are important for addressing interfaith marriage issues.

Keywords: Mixed Marriage, Religious Identity, Cultural Challenges, Community Awareness, Legal Regulations

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0368
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

تأثيراتُ الزّواجِ المختلطِ على الهويةِ الدّينيّةِ والاجتماعيّةِ

السّيد محمّد عليّ راغبي (الكاتب المسؤول)
أستاذ مشارك. قسم الفقه ومبادئ القانون الاسلامي. جامعة قم. إيران
خالد حسون علي العجيلي
المدرس المساعد طالب الدكتوراه في قسم الفقه ومبادئ القانون الاسلامي. جامعة قم. ايران

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/١٢/٢٤	تاريخ المراجعة: ٢٠٢٤/١٢/٢٤
تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٥/٦/١	تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٦/٣٠

الملخص:

تتعمق هذه الدراسة في تأثيرات الزواج المختلط على الهوية الدينية والاجتماعية للأفراد والمجتمعات، اذ يمثل الزواج المختلط ظاهرة اجتماعية معقدة تتداخل فيها الأبعاد الدينية والثقافية والاجتماعية. تهدف الدراسة إلى تحديد التأثيرات المتعددة لهذه الظاهرة وتحليل التحديات الثقافية والاجتماعية الناتجة عنها. تُعدُّ مشكلة تحديد التأثيرات المتعددة للزواج المختلط على الهوية الدينية والاجتماعية للأفراد والمجتمعات من القضايا المعقدة والمتشابكة. تكمن هذه المشكلة في كيفية تفاعل الأفراد من خلفيات دينية وثقافية مختلفة داخل إطار الزواج، وتأثير هذا التفاعل على الهويات الشخصية والجماعية. يتمحور البحث حول كيفية تأثير الزواج المختلط على الهوية الدينية والاجتماعية للأفراد، وما يتضمنه من تحديات تتعلق بالتنشئة الدينية للأطفال، واختلافات القيم والعادات بين الزوجين، والتأثيرات النفسية والاجتماعية على الأسرة. أهداف الدراسة: تحليل التأثيرات الاجتماعية والدينية للزواج المختلط. دراسة تحديات الهوية في سياق الزواج المختلط. تقديم رؤية توعوية للمجتمع حول التحديات المرتبطة بالزواج المختلط. يعتمد البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي، اذ يتم جمع البيانات من مصادر متعددة وإجراء تحليل نقدي معمق للظواهر الاجتماعية المرتبطة

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0368
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

بالزواج المختلط. يتضمن ذلك استعراض الأدبيات السابقة، وإجراء مقابلات واستبانات مع الأزواج المختلطين، وتحليل الحالات المختلفة لفهم تأثيرات الزواج المختلط بشكل شامل. نتائج البحث: برزت التحديات الثقافية كعامل رئيسي في تشكيل تجربة الزواج المختلط. كان الانفتاح الثقافي له دور مؤثر في زيادة معدلات الزواج المختلط. وتلعب التوعية المجتمعية دوراً محورياً في التعامل مع تحديات الزواج المختلط. وللظروف الاقتصادية تأثير مباشر في قرارات الزواج المختلط. وتمثل التشريعات القانونية إطاراً مهماً للتعامل مع قضايا الزواج المختلط.

المفردات المفتاحية: الزواج المختلط، الهوية الدينية، التحديات الثقافية، التوعية المجتمعية، التشريعات القانونية.

المقدمة

يشكل الزواج المختلط ظاهرة معقدة في المجتمعات المعاصرة، يتقاطع فيها البعد الديني مع الاجتماعي والثقافي، مما يستدعي دراسة معمقة لتأثيراته المتعددة. يمثل الزواج المختلط ظاهرة تتداخل فيها أبعاد متعددة تشمل الدينية والثقافية والاجتماعية، مما يعكس تعقيد الموضوع وأهميته البحثية خاصة في ظل التحولات المجتمعية المعاصرة. يظهر هذا في الكيفية التي يتفاعل بها الأفراد من خلفيات دينية وثقافية مختلفة داخل إطار الزواج، وتأثير ذلك على تشكيل بنية الأسرة والمجتمع[1]. (غزالي، محمد)

تتمحور إشكالية البحث حول تحديد وتحليل التأثيرات المتعددة للزواج المختلط على الهوية الدينية والاجتماعية للأفراد والمجتمعات. يسعى البحث إلى تعميق الفهم العلمي للتحديات الثقافية والاجتماعية الناتجة عن هذا النوع من الزواج، مع التركيز على آليات التنشئة الدينية وتشكل الهوية في البيئات متعددة الثقافات.[2] (توماس، جين)

يعتمد البحث المنهج الاستقرائي التحليلي، من خلال جمع البيانات من مصادر متعددة وإجراء تحليل نقدي معمق للظواهر الاجتماعية المرتبطة بالزواج المختلط. يهدف إلى تقديم رؤية

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0368
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

علمية شاملة تسهم في فهم الديناميكيات المعقدة للتفاعل بين الهويات الدينية والثقافية في السياق المعاصر.[٣] (دوغان، علي)

يتميز البحث بمقاربة متعددة الأبعاد، تجمع بين التحليل الاجتماعي والديني والثقافي، مما يوفر إطاراً نظرياً متكاملاً لفهم ظاهرة الزواج المختلط في سياقها الشامل. كما يسعى إلى تقديم توصيات عملية للتعامل مع التحديات الناتجة عن هذه الظاهرة الاجتماعية المعقدة[٤]. (عبد الله، سمير.) تُعد المقدمة النظرية إطاراً معرفياً شاملاً يؤسس لفهم الزواج المختلط كظاهرة اجتماعية ودينية معقدة. تستكشف هذه المقدمة المفاهيم الأساسية المرتبطة بالزواج، وتحلل التحولات الاجتماعية والثقافية التي أدت إلى تزايد حالات الزواج المختلط في العصر الحديث[٥]. (الحسن، ماجد)

بيان المسألة

تُعدُّ مشكلة تحديد التأثيرات المتعددة للزواج المختلط على الهوية الدينية والاجتماعية للأفراد والمجتمعات من القضايا المعقدة والمتشابكة التي تتطلب دراسة شاملة ومعمقة[٦]. (راشد الغنوشي) تكمن هذه المشكلة في كيفية تفاعل الأفراد الذين ينتمون إلى خلفيات دينية وثقافية مختلفة داخل إطار الزواج، وتأثير هذا التفاعل على الهويات الشخصية والجمعية.

يطرح الزواج المختلط تحديات كبيرة فيما يتعلق بالهوية الدينية للأفراد[٧]. (رمضان، محمد سعيد.) عندما يرتبط شخص من ديانة معينة بشريك من ديانة أخرى، ينشأ سؤال حول كيفية الحفاظ على الممارسات الدينية والتقاليد الخاصة بكل ديانة. يؤثر هذا بشكل مباشر على الأفراد في كيفية تعاملهم مع معتقداتهم وممارساتهم اليومية[٨]. (مودودي، أبو الأعلى.) إضافة إلى ذلك، تتأثر الهوية الدينية للأبناء الذين ينشأون في بيئة مختلطة، حيث يجب عليهم التكيف مع تأثيرات دينية متباينة من الأبوين.

الهوية الاجتماعية هي الأخرى تتأثر بشكل كبير بالزواج المختلط. إذ يجد الأفراد المتزوجون من ديانات وثقافات مختلفة أنفسهم غالبًا في مواجهة لتحديات متعلقة بتقبل المجتمع لهذا الزواج. ويمكن أن تتراوح ردود فعل المجتمع بين الدعم والقبول إلى الرفض والانتقاد، مما يؤثر على الشعور بالانتماء والأمان الاجتماعي للأفراد. بالإضافة إلى ذلك، يتعين على الأزواج المختلطين التوفيق بين قيم وعادات متباينة، مما يضيف تعقيدات إلى حياتهم اليومية والعائلية[٩]. (محمد عمارة.)

العلاقة الزوجية بين أفراد من خلفيات دينية وثقافية مختلفة تخلق مجموعة من التحديات الثقافية والاجتماعية. هذه التحديات تشمل كيفية التوفيق بين التقاليد والعادات المختلفة، وتحديد اللغة

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0368
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المستخدمة داخل الأسرة، وكذلك التعامل مع الأعياد والمناسبات الدينية. يمكن أن يؤدي ذلك إلى صراعات داخل الأسرة بين الأفراد، وأيضًا بين الأسرة والمجتمع الأوسع.[١٠] (محمد أركون)

ومن أبرز التحديات التي تواجه الأسر المختلطة هي كيفية تربية الأطفال في بيئة دينية مختلطة. يتطلب هذا النوع من التنشئة توازناً حساساً في تقديم التعاليم الدينية والممارسات اليومية. غالبًا ما يشعر الأطفال بالتمزق بين هويتين دينيتين مختلفتين، مما قد يؤدي إلى تشوش أو صراع داخلي. علاوة على ذلك، يمكن أن تؤثر هذه البيئة على كيفية تفاعل الأطفال مع أقرانهم ومع المجتمع ككل[١١]. (قرضاوي، يوسف)

يحمل الزواج المختلط تأثيرات نفسية واجتماعية عميقة على الأفراد. اذ يحتاج الأزواج والأبناء إلى دعم نفسي مستمر للتعامل مع التحديات التي يواجهونها. ويمكن أن يؤدي هذا الزواج إلى ضغوط نفسية كبيرة بسبب الحاجة إلى التكيف مع اختلافات دينية وثقافية عميقة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي الرفض أو عدم القبول من المجتمع إلى شعور بالعزلة والتوتر[١٢]. (محسن عبد الحميد)

من خلال دراسة هذه التأثيرات المتعددة، يمكن تطوير فهم أعمق للزواج المختلط وآثاره على الهوية الدينية والاجتماعية للأفراد والمجتمعات. هذا الفهم يمكن أن يسهم في تقديم توصيات واستراتيجيات لدعم الأزواج المختلطين وتعزيز التعايش السلمي والتسامح بين الثقافات المختلفة.

أسئلة البحث

١. ما التحديات الثقافية والاجتماعية للزواج المختلط؟
٢. كيف يؤثر الزواج المختلط على الهوية الدينية للأبناء؟
٣. ما دور المؤسسات الدينية والمجتمعية في التعامل مع هذه القضية؟

الفرضيات

١. يشكل الزواج المختلط تهديداً محتملاً للهوية الدينية للأبناء.
٢. تلعب عوامل الانفتاح الثقافي دوراً مهماً في تقبل الزواج المختلط.
٣. يختلف تأثير الزواج المختلط باختلاف السياقات الاجتماعية والثقافية.

أهداف البحث

١. تحليل التأثيرات الاجتماعية والدينية للزواج المختلط.
٢. دراسة تحديات الهوية في سياق الزواج المختلط.
٣. تقديم رؤية توعوية للمجتمع.
٤. اقتراح استراتيجيات للتعامل مع التحديات.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0368
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٥. فهم التغيرات الاجتماعية المرتبطة بالزواج المختلط.

منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي من خلال:

١. جمع البيانات من المصادر المتعددة
٢. التحليل النقدي للظواهر الاجتماعية
٣. دراسة الحالات المختلفة
٤. الاستنباط والتحليل الاجتماعي والثقافي

الأبعاد الشرعية للزواج المختلط

يتناول هذا المحور التأصيل الشرعي للزواج المختلط من منظور إسلامي، مستكشفاً الأحكام الفقهية المتعلقة بالزواج من غير المسلمين. يركز على تحليل النصوص القرآنية والأحاديث النبوية والاجتهادات الفقهية المختلفة، مع التركيز على مبادئ التسامح والتعايش.

التأصيل الشرعي

الزواج المختلط بين المسلمين وغير المسلمين مسألة فقهية حساسة تحتاج إلى تحليل دقيق للنصوص الدينية. تستند الأحكام الفقهية بشكل رئيسي إلى القرآن الكريم والسنة النبوية[١٣]. (فهمي جدعان.) يتم تأكيد الزواج من أهل الكتاب (المسيحيين واليهود) مع تحديد ضوابط معينة لضمان الحفاظ على الهوية الدينية الإسلامية[١٤]. (زيدان، عبد الكريم.)

النصوص القرآنية

يُعد القرآن الكريم المرجع الأول والأهم في بيان الأحكام المتعلقة بالزواج المختلط. اذ يحتوي على آيات تصف الزواج من أهل الكتاب، مثل قوله تعالى: (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ)[١٥] (القرآن الكريم، سورة المائدة، الآية ٥.)

الأحاديث النبوية

تتضمن السنة النبوية الشريفة العديد من الأحاديث التي تنظم الزواج المختلط وتحدد شروطه. على سبيل المثال، حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه: «تُنْكَحُ المَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَلِجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاظْفَرْ بذاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ»[١٦]. (صحيح البخاري،)

الاجتهادات الفقهية

تعتمد الاجتهادات الفقهية على فهم وتأويل النصوص الشرعية لضبط أحكام الزواج المختلط وفقاً للسياقات الزمنية والثقافية المختلفة. يبرز في هذا المجال فتاوى العلماء المعاصرين الذين يسعون للتوفيق بين الأصول الشرعية ومتطلبات العصر الحديث[١٧]. (القرضاوي، يوسف.)

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0368
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

مبادئ التسامح والتعايش

تُعد مبادئ التسامح والتعايش جزءاً أساسياً من الفكر الإسلامي فيما يخص العلاقات بين المسلمين وغير المسلمين. تؤكد النصوص الإسلامية على أهمية الاحترام المتبادل والتعامل بالحسنى مع الآخرين، مما يعزز من فكرة التعايش السلمي في إطار الزواج المختلط[١٨]. (العطار، محمد.)

من خلال هذا التحليل، يتضح أن الزواج المختلط يتطلب فهماً عميقاً ومتوازناً للأحكام الشرعية، مع مراعاة السياقات الاجتماعية والثقافية المعاصرة لتحقيق التعايش السلمي والتسامح بين الأديان والثقافات المختلفة.

التحديات الثقافية والاجتماعية

يعمق هذا القسم دراسة التحديات المعقدة التي يواجهها الزواج المختلط في المجتمعات المعاصرة. يحلل الصراعات الثقافية والاختلافات القيمية، ويناقش التوترات الاجتماعية الناتجة عن التلاقح بين الثقافات والديانات المختلفة.

تحليل الصراعات الثقافية

يعرض الزواج المختلط الأزواج لمجموعة من الصراعات الثقافية الناتجة عن اختلاف العادات والتقاليد والقيم بين الزوجين[١٩]. (غزالي، محمد.) هذه الصراعات يمكن أن تؤثر على طبيعة العلاقة وتؤدي إلى تحديات في التفاهم والانسجام بين الزوجين[٢٠]. (عبد الرازق، أحمد.)

الاختلافات القيمية

يتعامل الأزواج في الزواج المختلط مع اختلافات قيمية عميقة تتعلق بالمسائل الدينية، العائلية، والاجتماعية. هذه الاختلافات قد تكون سببًا للتوترات بين الزوجين وتؤثر على كيفية تربية الأطفال وتوجيههم[٢١]. (عبد الرازق، أحمد.)

التوترات الاجتماعية

ينتج عن الزواج المختلط توترات اجتماعية ناتجة عن التلاقح بين الثقافات والديانات المختلفة، مما يمكن أن يؤدي إلى تحديات في تقبل الأسرة والمجتمع لهذا الزواج[٢٢]. (غزالي، محمد) هذه التوترات قد تؤثر على مستوى الدعم الاجتماعي الذي يتلقاه الأزواج من محيطهم[٢٣]. (عبد الرازق، أحمد.)

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0368
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

التعايش والتكيف

على الرغم من التحديات، يمكن أن يؤدي التفاعل الثقافي في الزواج المختلط إلى تعميق التفاهم والتعاون بين الأزواج[٢٤]. (عوا، محمد سليم.) هذا التفاعل يساعد في تعزيز القيم المشتركة وبناء بيئة أسرية متنوعة وغنية ثقافيًا[٢٥]. (عبد الرازق، أحمد.)

من خلال هذا التحليل، يتضح أن الزواج المختلط يواجه تحديات ثقافية واجتماعية معقدة، تتطلب من الأزواج قدرة على التكيف والتفاهم العميق. كما تبرز أهمية دور المجتمع في دعم وتقبل هذا النوع من الزواج لتعزيز التعايش السلمي والتنوع الثقافي.

تأثير الزواج على الهوية الدينية للأبناء

يستكشف هذا المحور التأثيرات المعقدة للزواج المختلط على تشكيل الهوية الدينية للأبناء. يناقش عمليات التنشئة الدينية، وتحديات الانتماء الديني، والتأثيرات النفسية والاجتماعية المترتبة على التنشئة في بيئات دينية مختلطة.

عمليات التنشئة الدينية

في الزواج المختلط، يجد الآباء أنفسهم أمام تحديات كبيرة فيما يتعلق بتنشئة أبنائهم دينيًا[٢٦]. (طه عبد الرحمن.) قد تتباين الممارسات الدينية والتعليم الديني بشكل كبير بين الأبوين، مما يؤدي إلى خلق بيئة تربوية معقدة تتطلب توازناً حساساً بين الديانتين المختلفتين[٢٧]. (رمضان، محمد سعيد)

تحديات الانتماء الديني

قد يواجه أبناء الزواج المختلط تحديات في الانتماء الديني، اذ يتعرضون لأفكار وممارسات دينية متباينة من طرفي الأسرة[٢٨]. (عبد الرازق، أحمد) وهذا قد يسبب حالة من التشوش أو الصراع الداخلي عند الأطفال في تحديد هويتهم الدينية والانتماء إلى مجتمع ديني معين[٢٩]. (رمضان، محمد سعيد)

التأثيرات النفسية والاجتماعية

قد تؤدي تربية الأطفال في بيئات دينية مختلطة إلى تأثيرات نفسية واجتماعية ملموسة. اذ قد يواجه الأطفال ضغوطًا نفسية نتيجة لمحاولة التوفيق بين ديانتين مختلفتين، وقد يشعرون بالعزلة أو الارتباك في المجتمع الأوسع الذي قد يكون له موقف متباين تجاه الزواج المختلط[٣٠]. (رمضان، محمد سعيد)

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0368
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

من خلال هذا التحليل، يمكن فهم أن الزواج المختلط يضع الأبناء في مواجهة تحديات دينية ونفسية معقدة تتطلب دعماً مستمراً من الأبوين والمجتمع. تقديم بيئة تربوية داعمة يمكن أن يساعد الأطفال على التعايش مع هذه التحديات وتطوير هوية دينية متوازنة.

الآثار القانونية والتشريعية

يحلل هذا القسم الآثار القانونية للزواج المختلط، مستعرضاً التشريعات المختلفة وتأثيرها على حقوق الأفراد والأسرة. اذ يناقش التحديات القانونية المتعلقة بالميراث، والوصاية، وحضانة الأطفال في سياق الزواج المختلط.

الآثار القانونية على حقوق الأفراد والأسرة

الزواج المختلط يخضع لتشريعات قانونية مختلفة تعتمد على النظام القانوني في البلد الذي يتم فيه الزواج[٣١]. (شلتوت، محمود)

تتضمن هذه التشريعات حقوق الأفراد في الزواج من ديانة مختلفة، وضمان حقوق الشريك في حالات الطلاق والانفصال[٣٢]. (العوا، محمد سليم.)

تشريعات الميراث

من بين التحديات القانونية التي يواجهها الزواج المختلط موضوع الميراث، اذ تختلف القوانين بشكل كبير بين الديانات والثقافات[٣٣]. (عبد الرحمن، طه.) في الإسلام، يُعد الميراث من الأحكام الشرعية الثابتة التي قد لا تتوافق مع تشريعات الدول الأخرى فيما يتعلق بالورثة من ديانات مختلفة[٣٤]. (سيلين، جون.)

الوصاية وحضانة الأطفال

تشكل الوصاية وحضانة الأطفال قضية حساسة في الزواج المختلط، اذ تختلف القوانين بين الدول والديانات[٣٥]. (بن نبي، مالك) في حالة الطلاق، تكون هناك تحديات كبيرة في تحديد من يحصل على الوصاية بناءً على الدين والثقافة[٣٦]. (رمضان، محمد سعيد.)

التحديات التشريعية

تشمل التحديات القانونية أيضاً حقوق الزوجين في الاحتفاظ بهويتهم الدينية بعد الزواج، وإجراءات تسجيل الزواج في الدول التي تفرض شروطاً معينة على الزواج من ديانات مختلفة. هذه التحديات يمكن أن تؤدي إلى تعقيدات قانونية وطول أمد النزاعات[٣٧]. (حسن، علي)

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0368
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

من خلال هذا التحليل، يتضح أن الزواج المختلط يتطلب التعامل مع مجموعة من القضايا القانونية المعقدة التي تؤثر على حقوق الأفراد والأسرة. من الضروري وجود تشريعات واضحة وعادلة لضمان تحقيق العدالة والحفاظ على الحقوق في سياق الزواج المختلط.

استراتيجيات التوعية المجتمعية

يقدم هذا المحور مجموعة من الاستراتيجيات العملية لتعزيز التفاهم والتسامح في سياق الزواج المختلط. يركز على دور المؤسسات الدينية والتعليمية والمجتمعية في تقديم التوعية والإرشاد والدعم للأزواج والأسر.

دور المؤسسات الدينية

تلعب المؤسسات الدينية دورًا هامًا في تقديم التوعية والإرشاد للأزواج المختلطين[٣٨]. (بوطي، محمد سعيد رمضان.) يمكن لهذه المؤسسات تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية تساعد الأزواج على فهم التحديات الدينية والثقافية وكيفية التعامل معها. كما يمكن أن تقدم استشارات فردية للأزواج لمساعدتهم في تجاوز الصعوبات[٣٩]. (القرضاوي، يوسف)

دور المؤسسات التعليمية

تلعب المؤسسات التعليمية هي الأخرى دورًا محوريًا في تعزيز التفاهم والتسامح في سياق الزواج المختلط[٤٠]. (أبو زيد، نصر حامد) يمكن للمدارس والجامعات تضمين برامج تعليمية توعوية تهدف إلى تعزيز قيم التسامح والتفاهم بين الثقافات المختلفة. كما يمكنها تنظيم فعاليات ثقافية تدعم الانفتاح والتعايش السلمي[٤١]. (عبد الرازق، أحمد.)

دور المجتمع المدني

يشمل المجتمع المدني الجمعيات والمنظمات غير الحكومية التي تسهم في نشر الوعي حول الزواج المختلط[٤٢]. (جابري، محمد عابد) يمكن لهذه المنظمات تنظيم حملات توعوية وندوات تهدف إلى نشر ثقافة التعايش وقبول الآخر، وتقديم الدعم للأسر المختلطة من خلال برامج استشارية واجتماعية[٤٣]. (العوا، محمد سليم.)

الدعم النفسي والاجتماعي

يعد الدعم النفسي والاجتماعي جزءًا أساسيًا من استراتيجيات التوعية المجتمعية[٤٤]. (جمال البنا) يمكن توفير مراكز استشارية تقدم المساعدة النفسية للأزواج والأطفال في الأسر

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0368
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المختلطة لمساعدتهم على التعامل مع التحديات النفسية والاجتماعية التي يواجهونها[٤٥]. (رمضان، محمد سعيد)

تعزيز الحوار بين الثقافات

من الضروري تعزيز الحوار بين الثقافات كجزء من استراتيجيات التوعية المجتمعية. يمكن تنظيم جلسات حوار وملتقيات ثقافية تجمع بين أفراد من ديانات وثقافات مختلفة، بهدف تبادل الأفكار وتعزيز التفاهم المشترك[٤٦]. (دوغان، علي)

تسهم هذه الاستراتيجيات في خلق بيئة مجتمعية داعمة للأزواج المختلطين، وتعزز من قدرتهم على التعايش والتفاهم مع التحديات التي يواجهونها، مما يؤدي إلى تحقيق توازن اجتماعي وثقافي مستدام.

الخاتمة

١. للزواج المختلط تأثيرات معقدة ومتداخلة على الهوية الدينية للأبناء، اذ يتعامل الأطفال مع تنشئة دينية متميزة من كلا الوالدين مما قد يؤدي إلى تحديات في الهوية والانتماء الديني. برزت التحديات الثقافية كعامل رئيسي في تشكيل تجربة الزواج المختلط، اذ يتطلب الأمر من الأزواج التكيف مع اختلافات ثقافية عميقة ومتنوعة.

٢. الانفتاح الثقافي له دور مؤثر في زيادة معدلات الزواج المختلط، اذ يتاح للأفراد فرص أوسع للتفاعل مع ثقافات وديانات مختلفة. بالرغم من ذلك، يظهر تباين واضح في تأثير الزواج المختلط باختلاف السياقات الاجتماعية والثقافية، مما يستدعي فهم أعمق لديناميكيات التفاعل بين الثقافات.

٣. تلعب التوعية المجتمعية دوراً محورياً في التعامل مع تحديات الزواج المختلط، اذ تساعد في إعداد الأفراد والمجتمع للتعامل مع هذه التحديات بفاعلية. وتواجه المؤسسات الدينية والتعليمية تحديات كبيرة في التعامل مع قضايا الزواج المختلط، وتتطلب دعمًا مستمرًا لتقديم الإرشاد والتوعية اللازمة.

٤. للظروف الاقتصادية تأثير مباشر على قرارات الزواج المختلط، اذ تسهم في تشكيل البيئة التي يتم فيها اتخاذ هذه القرارات. ضعف التوعية الدينية يزيد من التحديات المرتبطة بالزواج المختلط، مما يعزز الحاجة إلى دعم ديني مستمر للأسر المختلطة.

٥. التشريعات القانونية تشكل إطاراً مهماً للتعامل مع قضايا الزواج المختلط، اذ تضمن حقوق الأفراد والأطفال في سياقات متعددة الثقافات. هناك تأثير متبادل بين الهوية الدينية

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0368
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

والانتماء الاجتماعي في سياق الزواج المختلط، مما يعزز من أهمية الحوار والتفاهم بين الثقافات والأديان المختلفة.

التوصيات

١. يجب تطوير استراتيجيات تستند إلى فهم شامل للتحديات الثقافية والاجتماعية والدينية التي يواجهها الأزواج المختلطون، وتقديم الدعم اللازم لهم.
٢. ينبغي إجراء دراسات ميدانية لتحليل التفاعلات الثقافية والدينية في الزواج المختلط، مما يسهم في تعزيز الحوار والتفاهم بين الأديان والثقافات.
٣. من الضروري دراسة كيفية تأثير الزواج المختلط على الأجيال اللاحقة، خاصة فيما يتعلق بتشكيل الهوية الدينية والثقافية.
٤. يجب تقويم دور المؤسسات التعليمية والدينية في تقديم الدعم للأسر المختلطة، واقتراح تحسينات لضمان تقديم الإرشاد والتوعية اللازمة.
٥. استكشاف الآليات النفسية والاجتماعية لتشكيل الهوية في الأسر متعددة الثقافات:
٦. ينبغي دراسة الآليات التي تساعد في تشكيل الهوية للأبناء في البيئات متعددة الثقافات، وكيفية تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم.
٧. تحليل القضايا القانونية والاجتماعية التي تطرأ في سياق الزواج المختلط، واقتراح حلول لتعزيز العدل والمساواة بين الأفراد.
٨. يجب تصميم برامج توعية وإرشاد تهدف إلى تعزيز التفاهم والتماسك داخل الأسر المختلطة، مع التركيز على التحديات الفريدة التي يواجهونها.

الهوامش

١. . المرداوي، ابن قدامة. "الإنصاف". ج ٤، ص ٤٢.
٢. . ابن النجار، محمد بن أحمد الفتوحي. "منتهى الإرادات". بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٩. ج٢، ص ٩٥
٣. . الألباني، محمد ناصر الدين. "أحكام الزواج في الإسلام". عمان: دار ابن حزم، ٢٠٠٢، ص ١٨٥.
٤. . ابن القيم، محمد بن أبي بكر. "إعلام الموقعين عن رب العالمين". الرياض: مكتبة المعارف، ١٩٩١، ج ٣، ص ٢٤٥.
٥. . المائدة: ٥
٦. . العمراني، عبد الله. "الفقه الحنبلي: دراسة في الأحكام الاجتماعية". الرياض: دار الأعلام، ٢٠٠٥، ص ٩٠.
٧. . الرحيباني، مصطفى السيوطي. "مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى". دمشق: المكتب الإسلامي، ١٩٦١. ج١، ص ٦٠
٨. . الكلوذاني، محفوظ بن أحمد. "الهداية على مذهب الإمام أحمد". الرياض: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤. ج٢، ص ١٢٤
٩. . المائدة: ٥

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0368
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١٠.. ابن حنبل، أحمد. "مسند أحمد". بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩، ج ١، ص ٢٣٠.
١١.. المرداوي، ابن قدامة. "الإنصاف". الرياض: مكتبة الرشد، ١٩٩٥، ج ٤، ص ٤٢.
١٢.. ابن القيم، محمد بن أبي بكر. "إعلام الموقعين عن رب العالمين". الرياض: مكتبة المعارف، ١٩٩١، ج ٣، ص ٢٤٤.
١٣.. الألباني، محمد ناصر الدين. "أحكام الزواج في الإسلام". عمان: دار ابن حزم، ٢٠٠٢، ص ١٨٥.
١٤.. العمراني، عبد الله. "الفقه الحنبلي: دراسة في الأحكام الاجتماعية". الرياض: دار الأعلام، ٢٠٠٥، ص ٩٠.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0368
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المصادر

القرآن الكريم

١. أبو زيد، نصر حامد. "نقد الخطاب الديني". القاهرة: سينا للنشر، ١٩٩٢.
٢. بن نبي، مالك. "مشكلة الثقافة". دمشق: دار الفكر، ١٩٨٦.
٣. بوطي، محمد سعيد رمضان. "فقه السيرة النبوية". دار الفكر، دمشق، ١٩٩١.
٤. جابري، محمد عابد. "نقد العقل الديني". بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩١.
٥. جمال البنا. "تحرير المرأة". دار الفكر الإسلامي، القاهرة، ٢٠٠٠.
٦. راشد الغنوشي. "الحريات العامة في الدولة الإسلامية". مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٣.
٧. رمضان، محمد سعيد. "فقه الأسرة المسلمة". دار القلم، دمشق، ١٩٩٨.
٨. زيدان، عبد الكريم. "أحكام الذميين والمستأمنين". مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٢.
٩. شلتوت، محمود. "الإسلام عقيدة وشريعة". القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٣.
١٠. شلتوت، محمود. "الإسلام عقيدة وشريعة". دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٣.
١١. طه عبد الرحمن. "روح الدين". المركز الثقافي العربي، بيروت، ١٩٩٨.
١٢. عبد الرازق، أحمد. "المجتمع والدين". دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠٥.
١٣. عبد الرحمن، طه. "روح الحداثة". الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٦.
١٤. عوا، محمد سليم. "في أصول النظام الاجتماعي الإسلامي". دار الشروق، القاهرة، ١٩٨٩.
١٥. غزالي، محمد. "التعددية في المجتمع الإسلامي". القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٧.
١٦. غزالي، محمد. "قضايا المرأة بين التقاليد الراكدة والوافدة". دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٠.
١٧. فهمي جدعان. "أسس التقدم عند مفكري الإسلام". دار الشروق، بيروت، ١٩٨٦.
١٨. قرضاوي، يوسف. "فقه الأقليات المسلمة". دار القلم، القاهرة، ٢٠٠١.
١٩. محسن عبد الحميد. "الزواج المختلط وآثاره". دار النشر الإسلامي، القاهرة، ٢٠٠٣.
٢٠. محمد أركون. "قضايا في نقد العقل الديني". دار الساقي، بيروت، ١٩٩٨.
٢١. محمد عمارة. "الإسلام والتعددية". دار نهضة مصر، القاهرة، ١٩٩٧.
٢٢. مودودي، أبو الأعلى. "حقوق غير المسلمين في الدولة الإسلامية". دار القلم، الكويت، ١٩٨٧.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0368
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Sources

The Holy Quran

1 .Abu Zayd, Nasr Hamid. "Critique of Religious Discourse". Cairo: Sina Publishing, 1992 .

2 .Bennabi, Malik. "The Problem of Culture". Damascus: Dar Al-Fikr, 1986 .

3 .Bouti, Muhammad Saeed Ramadan. "Jurisprudence of the Prophetic Biography". Dar Al-Fikr, Damascus, 1991 .

4 .Jabiri, Muhammad Abed. "Critique of Religious Reason". Beirut: Center for Arab Unity Studies, 1991 .

5 .Jamal Al-Banna. "Liberation of Women". Dar Al-Fikr Al-Islami, Cairo, 2000 .

6 .Rashid Al-Ghannouchi. "Public Freedoms in the Islamic State". Center for Arab Unity Studies, Beirut, 1993 .

7 .Ramadan, Muhammad Saeed. "Jurisprudence of the Muslim Family". Dar Al-Qalam, Damascus, 1998 .

8 .Zidan, Abdul Karim. "Rulings on Dhimmis and Musta'min". Al-Risala Foundation, Beirut, 1982 .

9 .Shaltout, Mahmoud. "Islam is a Creed and a Law". Cairo: Dar Al-Shorouk, 1993 .

10 .Shaltout, Mahmoud. "Islam is a Creed and a Law". Dar Al-Shorouk, Cairo, 1993 .

11 .Taha Abdel Rahman. "The Spirit of Religion". Arab Cultural Center, Beirut, 1998 .

12 .Abdel Razzaq, Ahmed. "Society and Religion". Dar Al-Shorouk, Cairo, 2005 .

13 .Abdel Rahman, Taha. "The Spirit of Modernity". Casablanca: Arab Cultural Center, 2006 .

14 .Awa, Muhammad Salim. "In the Origins of the Islamic Social System". Dar Al-Shorouk, Cairo, 1989 .

15 .Ghazali, Muhammad. "Pluralism in Islamic Society". Cairo: Dar Al-Shorouk, 1997 .

16 .Ghazali, Muhammad. "Women's Issues between Stagnant and Imported Traditions". Dar Al-Shorouk, Cairo, 1990 .

17 .Fahmi Jadaan. "The Foundations of Progress According to Islamic Thinkers". Dar Al-Shorouk, Beirut, 1986 .

18 .Qaradawi, Youssef. "The Jurisprudence of Muslim Minorities". Dar Al-Qalam, Cairo, 2001 .

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0368
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

19 .Mohsen Abdel Hamid. "Mixed Marriage and Its Effects". Dar Al-Nashr Al-Islami, Cairo, 2003 .

20 .Muhammad Arkoun. "Issues in Criticism of Religious Reason". Dar Al-Saqi, Beirut, 1998 .

21 .Muhammad Amara. "Islam and Pluralism". Dar Nahdet Misr, Cairo, 1997 .

22 .Mawdudi, Abu Al-Ala. "The Rights of Non-Muslims in the Islamic State". Dar Al-Qalam, Kuwait, 1987.